

شرح إفادة الأنام (٤٨) | كتاب القضاء | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والسامعين والمسلمين يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب القضاء - [00:00:32](#)
باب وجوب التحاكم الى الشريعة عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد -

[00:00:52](#)

باب تحريم اخذ ما ليس له ما ليس له. وان حكم الحاكم ايحل الحرام عن ام المؤمنين؟ ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جنابة خصم - [00:01:12](#)

باب حجرته فخرج عليهم صلى الله عليه وسلم فقال انما انا بشر انما انا بشر فانه يأتي الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي لو من قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او ليذرها - [00:01:32](#)
ومن اهتدى بهداه ما بعد يقول المؤلف عفا الله عنا وعنك كتاب القضاء هذا الكتاب من اواخر الكتب التي يتكلم عنها العلماء في كتب

الاحكام سواء كتب في احاديث الاحكام او كتب الفقه - [00:01:52](#)

الفقه في الجملة يقسمونه الى اربعة اقسام. وهكذا احاديث الاحكام اللي هي احاديث الاحكام الفقهية في الغالب انها تقسم الى اربعة اقسام. يعني هذا التقسيم الاجمالي. فيكون القسم الاول العبادات والقسم الثاني المعاملات - [00:02:42](#)
او البيوع والقسم الثالث واحكام الاسرة النكاح والطلاق وما شابه ذلك وما تعلق بذلك والقسم الرابع القضاء وما يتعلق به من الشهادات ونحوها. والبيانات والمؤلف كما اللي حضر اوائل الدروس في شرح الكتاب ذكرنا انه اقتصر على احد التقسيمين - [00:03:12](#)
للتقسيم الفقهي. وهو انه قسم الكتاب الى قسمين. العبادات والمعاملة وهذا تقسيم لبعض العلماء يجمعون فيجعلون الفقه قسمين فقط. عبادات وايش؟ ومعاملات ويدخلون هذه كلها في المعاملات لانها تتعلق بالتعامل مع بعض تعامل الناس بعضهم مع بعض.

القضاء - [00:03:42](#)

في اللغة الحكم قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا يا حكم والزم بالقضاء حقيقة هو حكم مشوب بالزام. ولهذا يقولون في تعريف

القضاء هو توضيح او بيان الحكم الشرعي في الخصومة والالزام به - [00:04:12](#)

فاذا تخاصم شخصان عند القاضي يبين لهم الحكم الشرعي. فالى هنا هو مفتي. لكن القاضي وهذا هو الفرق بين القاضي والمفتي. لو جاء رجلان الى المفتي وقالوا انا اختصمت ما رأيك؟ قال انت ايش عندك؟ ايش عندك وكذا وافتاهم؟ قال هذا الحق مع فلان. خلاص

روحوا انتوا ودبروا على اعماركم - [00:04:52](#)

انتم الان نفذوا الحكم. اما القاضي لا يقول لهم روحوا هو يلزمه بالحكم. تعطيه الان حطه اذا ابى يعاقبه يسجنه او يعزره يؤديه ايا ما

كان الادب بحسب الحال فمزية القضاء الالزام بالحقوق بعد تبينها وايش - [00:05:32](#)

للمتخاصمين. ولا يكون القضاء الا بين متخاصمين. فلا بد من خصومة بخلاف الفتوى فتوى كل يسأل عن امر دينه لا يلزم ان يكون

لذلك ان يكون هناك خصومة ولذلك ينبغي - [00:06:02](#)

على طالب العلم انه اذا جاءه شخص يستفتيه قضية خصومة انه يعني الاحسن انه لا يفتي لانه قد يبين له جانب من الحقيقة. وينسى حق صاحبه الان مع وجود صاحبه عسى ان يتبين الحق. فكيف بدونه - [00:06:22](#)

ويأتينا الحديث الثاني انه ابلغ بحجته من اخيه او الحن بحجته من هذا مع وجود اخيه. فكيف مع عدم وجوده طبعاً هو لن يحكم لكن حتى لا يلتبس الامر على السائل ويروح يقول لفلانة عطني حقي قد يكون الحق ما تبين - [00:06:52](#)

كما انه هنا مسألة يعني لانها عرضت الان على الذهن وهي موجودة الان بكثرة في واقع الناس بين الشركات والمؤسسات والعمال ومن يديرهم كثيراً ما تكون هناك خصومة بين المؤسسة والموظف او الشركة والموظف او المدير والموظف - [00:07:12](#)

او صاحب العمل ايا ما كان ولو كان شخصاً لا يمثل الا نفسه ومن يعمل عنده كرب الاسرة والسواق او الشغالة او الى اخره. او الفلاح مع صاحب المزرعة احياناً يحصل بينهما خصومة. فيعمد الطرف الاقوى فيخضم - [00:07:42](#)

مبلغ مئة ريال من الطرف ايش؟ الاظعف. باي حق خصمت ومن الذي حكم لك بهذا الخصم؟ انت الان تختصم انت واياه. انت تقول له انت مقصر في عملك. قد يكون امر محتمل مهوب واضح. تقول خلاص ابغى خصم منك مئة - [00:08:12](#)

او بخضم مئتين ريال. الان في الحقيقة انت نصبت نفسك مع كونك خصماً نصبت نفسك ايش؟ حاكماً ومنفذاً للاحكام اصبحت دولة في ذاتك. وقبل ذلك صرت مفتياً. لانك حكمت لنفسك ان الحق لك. والواجب الشرعي ان تترافع الى - [00:08:42](#)

حاكم يحكم بينكما او تصطلحا تصطلحا قد يستثنى بعض الصور الواضحة تماماً والتي اتفق عليها الطرفان مثلاً عندنا نظام ان من غاب يخضم منه يوم. ولا يجوز ان يخضم منه يومين هذا ظلم. لكن يقال تقع - [00:09:12](#)

اليوم اللي تخافه ما لك حق وهذا هذا ما يبني له فتوى مفتي. هذا اليوم غاب هو مقر انه غاب. خلاص تخضم عليه حق ايش هذا واضح يعني ما يبني له ما تحتاج دراسة يعني ولا يحتاج - [00:09:42](#)

لكن لو قالت لا انا ما غبت. انا ما غبت. هنا مشكلة. معنا لازم تثبت عليه بالبينة لا انا مداوم. انت ما شفتني. انت اصلاً ذاك اليوم مسافر ولا نايم. ولا انا مداوم - [00:10:02](#)

هناك معناه تحتاج الى بيعة. وهنا ما تحكم عليه. لا بد ان تترافع الى قاض او تصطلح انت واياه. وبخاصة قصة كثير ما يحصل بين الاجراء خاصة الاجير المشترك. زين الذي يعني تستخدمه في - [00:10:22](#)

اصلاح مثلاً سباك ولا نجار ولا يشتغل لك الشغل ويروح يشتغل عند غيرك. يصير احياناً اختلافات كثيرة بين الناس هنا لا يجوز ان تكون خصماً وقاضياً. تقول خصم عليك نص نص الاجرة. طيب على اي باي حق - [00:10:42](#)

قد تكون ظلمته لابد من حكم يحكم بينكما والشريعة بحمد الله واضحة جداً. واحكامها بيعة جداً فلا بد من ان تترافع الى من يحكم بينكما او تصطلح على شيء تتراضيان به واجب - [00:11:02](#)

كذا مثلاً اذا اختلفت انت وصاحب ورشة سيارات. او دهان بوية او او غيرهم ممن يعملون عند الناس فينبغي للانسان ان يكون حذراً من ان يقضي بالباطل وهو ليس اهلاً اصلاً - [00:11:22](#)

وايضا هو خصم. القاضي نفسه العالم وهو قاضي وعالم ويقضي بين الناس في الدماء. لا يجوز ان يقضي لنفسه اذا اختلف مع شخص يتقاطبان عند ايش؟ عند قاض اخر ما يقضي لنفسه. فكيف انت الان لا انت بعالم ولا انت - [00:11:42](#)

قاضي اصلاً يعني ثم انت خصم ثم تقضي ايضاً لنفسك. فيجب التنبيه لهذا يقول المؤلف رحمة الله واياه وعفا الله عنه وجميع المسلمين يقول باب وجوب التحاكم الى الشريعة. الشريعة المراد بها - [00:12:02](#)

شريعة الاسلام وهي دين محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه الشريعة المباركة جاءت بالحكم بين الناس في الصغير والكبير وقد اكمل الله لنا هذا الدين فهو صالح لكل زمان ولكل مكان ولكل امة باتفاق المسلمين - [00:12:32](#)

الذين يعرفون الاسلام. اما الملاحدة الذين تسمون بالاسلام وهو منهم بريء. او الجهلة الشريعة هؤلاء لا في العير ولا في النفيج. لا يؤبه لهم لا بكلامهم ولا بافعالهم ولا بفتاويهم. ولا عبرة بوقاقتهم ولا بخلافهم. فقد اجمع - [00:13:02](#)

المسلمون على وجوب التحاكم الى شريعة الله جل وعلا المتمثلة في الكتاب والسنة. كاصليين ثابتين هذا ما نتج عنهما من المسائل

التي اجتهد فيها علماء اهل الشريعة. وانه لا يجوز الخروج عن - [00:13:32](#)

احكام الشريعة في اي امر كائنا ما كان. قال الله جل وعلا وما كان لمؤمن يا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله - [00:13:52](#)

مبيناً. انظر يعني ما قال ضلال فقط. قال ايش؟ مبين. معناه انه واضح ظلالة بين. لا يرتاب فيه ايش؟ اهل الايمان. اما المرتابون الذين

يعبدون الله على لا حرف ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به. وان اصابته فتنة انقلب - [00:14:12](#)

تابع على وجهه خسر الدنيا والاخرة هذا خسران. ذلك هو الخسران ايش؟ المبين. هذا خسران هو داخل في قوله تعالى ان الانسان

ايش؟ لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:14:42](#)

ذكر المؤلف رحمتنا الله واياه في اول هذا الباب حديث عائشة رضي الله عنها وهو قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا

ما ليس انه فهو رد. وفي لفظ البخاري ما ليس فيه فهو رد. منه هذي عند مسلم فيه عند البخاري - [00:15:02](#)

وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا الحديث له شقان الاول الذي اراده المؤلف هنا وهو وجوب

التحاكم الى الشريعة وعدم صحة التحاكم الى غيرها. والشق الثاني - [00:15:32](#)

ما يتعلق بمحدثات الامور. والبدع فهذا لا يشرح عادة في هذا الباب. ولذلك قد نخرج لكنه يعني ليس هو المراد بهذا الباب. فالحديث له

شقان. شق التحاكم الى الشريعة وانما سواها باطل - [00:16:12](#)

وهو المراد هنا بايراد المؤلف لهذا الحديث في هذا الباب. والشق الثاني ما يتعلق تتعلق باحكام البدع قوله صلى الله عليه وسلم فهو

رد يعني هو مردود عليه يعني لا ينفعه يعني لا يقبله الله جل وعلا. ومعناه اذا كان حكما فهو حكم مرفوض شرعا غير - [00:16:32](#)

القبول ومن اوضح يعني اظهر التطبيقات على الحديث هذا كتطبيق خاص حديث المسية في صلاته. ماذا قال النبي صلى الله عليه

وسلم للمسية في صلاته قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. ايش معنى هذا الكلام؟ صلاتك ايش؟ مردودة - [00:17:02](#)

وصلى في الظاهر وركع ركعتين بركوعهما وسجودهما وتكبيرهما لكن الشارع قال لم تصلي. وهكذا ايضا الذي يصلي بغير طهارة.

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. فيقول لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث -

[00:17:32](#)

حتى يتوضأ هذا يدل على ان صلاته وجودها كالعدم. هذه تطبيقات والتطبيقات كثيرة جدا على هذا الحديث هذا الحديث يقول

بعض العلماء هو ريع السنة. يعني انه احد اربعة احاديث تقوم عليه - [00:18:02](#)

الاحكام بل قال بعضهم نص السنة وقال النص الثاني حديث انما الاعمال ايش بالنيات لان انما الاعمال بالنيات هذا على البواطن النية

محلها القلب فالامور بمقاصدها. وهذا الحديث حكم على الظواهر. عملت لابد ان يكون مركب دائما من باطن وايش - [00:18:22](#)

وهما شرط قبول العمل الاخلاص والمتابعة. فحقيقة هذا الحديث اهتم به العلماء وكتبوا حوله الكتب والمؤلفات واوسع من تكلم على

مسألة البدعة انطالقا من هذا الحديث وغيره الامام الشاطبي في كتاب الاعتصام فالذي يريد ان يتوسع في البدعة واحكامها فيقرأ

كتاب الاعتصام للشاطبي وهو مطبوع - [00:18:52](#)

في مجلدين له عدة طباعات ما هو كتاب عظيم ومهم ومفيد في تأصيل هذا الباب ما الفرق بين الرواية الاولى والثانية؟ اهم فرق

بين الروايتين من احدث ومن عمل ان الاولى تتكلم عن المحدث. والثانية تتكلم عن الذي عمل عملا سواء كان هو الذي احدثه او احدثه

ايش - [00:19:32](#)

غيره بما ان هذا ما في الفاظ يعني كثيرة انما قوله ايضا من عمل عملا ليس عليه امرنا يعني ليس عليه شريعتنا وما جاء به كتاب ربنا

كتاب ربنا وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:20:22](#)

ومعناه ان هذه الشريعة بحمد الله منضبطة ولها اصول واضحة ليست يعني غير غير واضحة وغير بيينة بل هي واضحة جدا

ومنضبطة باصول بيينة يعرفها العلماء. وان قال الجهال ما هي - [00:20:52](#)

واضحة ولا ما نعرف هذا لجهلك انت. اما الشريعة فهي بحمد الله واضحة. كما قال قال عليه الصلاة والسلام ان الحلال بين. وان

الحرام ايش؟ بين. يعني خلاص كل شيه واضح. ثم - [00:21:12](#)

في امور يسيرة قال وبين هموم وبينهما امور ايش؟ مشتبهات بس طيب هل الامور مشتبهات؟ هذه ما يعرفونها العلماء؟ لا ما يعرفونها. لكن هي مشتبه على كثير من الناس. قال لا يعلمهن كثير من الناس معناه - [00:21:32](#)

في ناس يعرفون ها وهم اهل العلم. اهل العلم الذين تشربوا العلم ودرسوا العلم ودرسوه وكتبوا فيه وناقشوا وتبحروا وجلسوا على ايدي العلماء وتوارثوه خلفا عن سلف. فهذه بحمد الله الشريعة عندهم واضحة وبينه وبينونها للناس. ولو التبتت علي تجدها

واضحة عند العالم الفلاني - [00:21:52](#)

والعالم لو التمست عند العالم الفلاني تجده واضح عند العالم الفلاني. فلا يمكن ان تلتبس عند جميع علماء هذه الامة. وتلتبس عليك

اليوم وتتضح لك ايش؟ غدا يفتح الله عز وجل عليك وتتبين لك الامور بحمد الله جل في علاه - [00:22:22](#)

طيب قبل ما ندخل في الاحكام التفصيلية لا نقول كما هي العادة عند السؤال في الفاظ الخبر تقسيم ايش لا لا ما حد قال هالكلام هذا

من كيسك يا محمد - [00:22:42](#)

ما هي؟ المستشرقين ما يعرفون هالحكي ولا انا اعرف التبتت عليك امران مبها هذا التقسيم قديم قبل ان يولد المستشرقون

وقبل ان يعرف المستشرقون ولكن بعض المعاصرين يقول ان هذا التقسيم جعل بعض المستشرقين يستغله - [00:23:22](#)

زين ويقول ترى حتى فقهاؤكم يقسمون الدين الى عبادات ايش؟ ومعاملات. والعبادات هي الدين معاملات هي ايش؟ الدنيا. فلا دخل

للدن فيها. وهذا كلام كذب وكلام كفري لا يقوله مسلم - [00:23:52](#)

ولا لا داعي نكثر حكي فيه كلام فارغ يعني. والكلام الفارغ فارغ. واللي ما يفهمه يجلس عند اهل العلم. وبعدين اللي ما يفهم كل كتب

العلماء اللي تقسم هذا التقسيم كلها في المعاملات قال الله وقال رسوله في النكاح قال الله وقال رسوله - [00:24:12](#)

القضاء قال الله شلون يصير ما في دين؟ كلام واحد خبل يعني ما هو كلام. ما حد يقول هذا الكلام ما كلام فاضي كلام فاضي مع احد

يتعب نفسه في في نقاشه ولا في فهمت الان يا - [00:24:32](#)

ابا سالم غلطان ما عنده ما عنده خبر دكتور وكذا الكلام اللي قلته لك هو هو الصواب. لا لا ما ما عنده هو ما فهم الموضوع هذا وش

المتخصص في الشريعة ولا ايش؟ في الفقه بعد - [00:24:52](#)

هذا ما عنده خبر ذا. بس او انك ما فهمت. احسان للظن بالدكتور لعلك لم تفهم مراده. مع اني خابرك ذكي ما شاء الله عليك لكن لعلك

نقول لعلك. قل لعلي قل لعلي. لا - [00:25:22](#)

ماشي على كل حال. دعنا منه آ اذا نأخذ اهم احنا عندك شيه نأخذ اذا بعض فوائد واهم الاحكام المأخوذة من هذا الباب والمتعلقة

بهذا الحديث المتعلقة بهذا الباب. المسألة الاولى انه - [00:25:42](#)

ويجب التحاكم الى الشريعة. التحاقن الشريعة واجب. وهذا مجمع عليه بين المسلمين. لا يختلفون فيه البتة. وهذا التحاكم يجب ان

يكون في كل شيه. في كل صغير كبير سواء التحاكم في امور العبادات اذا حصل فيها نوع اختلاف في شيه معين او في امور

المعاملات - [00:26:02](#)

انواعها سواء كان في البيع والشراء او في الاقتصاد او في احكام النكاح والاسرة او في احكام القضاء وما شابه ذلك ذلك او في غير

ذلك من الاحكام. ومن زعم ان شيئا - [00:26:32](#)

اخرج عن الشريعة فقد ظل ضلالا مبينا. فانه يشئت فان تاب والا قتل. لكنه يستتاب لانه مجاهد وفي نحن في هذا الزمان زمن الجهل.

الزمان هذا عمت المعرفة بالدنيا كثر الجهل بالدين. تجد الانسان عنده معلومات في كل العلوم الا في علم الكتاب والسنة. واذا تعلم -

[00:26:52](#)

شيه من علم الكتاب والسنة بدأ يقيسه برأيه ومزاجه ويطوعه للواقع. والواجب ان تطوع للكتاب والسنة وللدين والشريعة وليس

العكس. والدالة على هذا كثيرة جدا قال الله جل وعلا وان احكم بينهم بما انزل الله. وقال الله جل وعلا وانزلنا اليك الكتاب بالحق

مصدقا - [00:27:22](#)

ما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه فاحكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يضلهم ولا تتبع اهوائهم عما جاءك من الحق. وقال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبعهم واحذرهم ان - [00:27:52](#)

وقال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً وغير ذلك من النصوص المتكاثرة في الكتاب والسنة. قال تعالى فلا وربك ها - [00:28:12](#)

لا يؤمنون شف حتى ايش؟ يحكموك فيما شجر بينهم. يكفي قال ثم لا حرجا مما قضى. يكفي ويسلموا تسليماً. شف القرآن واضح في هذه المسألة الفائدة الثانية المتعلقة بهذا الباب ان كل حكم - [00:28:32](#)

بغير الشريعة فهو باطل. باطل لا يصح لقوله صلى الله عليه وسلم فهو ايش؟ فهو رد وسواء كان هذا الحكم بغير الشريعة نستطيع ان نقول انه على اربع دركات خلنا - [00:29:02](#)

نضعها دركات وليست درجات. ما الفرق بين الدرجات والدركات؟ دركات نزول طلوع ومنه قوله تعالى ايش؟ ان المنافقين في الدرك الاسفل ايش؟ من النار وقال درجات منه ومغفرة يعني فوق في الجنة. الدرس - [00:29:22](#)

الاولى الحكم باحكام الجاهلية. قال تعالى اما حكم الجاهلية ايش يبغون والجاهلية ليست خاصة بجاهلية القرن اللي قبل النبي صلى الله عليه وسلم بل كل حكم بغير الشريعة فهو جاهلية - [00:29:52](#)

لانه ناتج عن الجهل بالدين. والجهل بالشريعة ومشبه بالجاهلية الاولى واسوأ ذلك تحكيم غير غير الشريعة الاسلامية. تحكيم القوانين الوضعية الانجليزية او الفرنسية او غيرها وهذا من اعظم الضلال والفجور والعياذ بالله - [00:30:12](#)

ان كان يا لاسف قد تم في بلاد المسلمين وعم. الدركة الثانية الحكم بالهوى الحكم ايش؟ بالهوى المخالف للشريعة. هذا يعطي الحاكم رشوة فيحكم له. هذا الحكم خلاف الشريعة هو حكم بالهوى. الثالث الحكم بالخطأ. يعني اجتهد - [00:30:42](#)

الحاكم فلم يصب خطأ. هذا الخطأ مردود وباطل. ولا يصح. وان لم تكن واثماً لانه اخطأ ما تعمد الخطأ. الرابع الحكم رشوة الحكم بالرشوة بعضه يدخل في القسم الثاني وبعضه او القسم الثاني - [00:31:12](#)

يكون اعم لان الهوى قد يكون ما في رشوة. قد يحكم لاخيه او لابن اخيه او لابنه في قبيلته او لمدنيه وبلديه بدون رشوة فهذا الفرق بين الثاني والرابع. هذي اربع دركات كلها ظلال وباطل وبعضها اسوأ من بعض - [00:31:42](#)

كل الحكم الذي يسكن فيها حكم باطل مردود. مردود على من حكم به. ويترتب عليه انه لا يحل لاحد ان يأخذ ما حكم له به خطأ او جهلاً وهذا ايضا هذا خامس تركة خامسة اضفها لمحمد الدركة الخامسة الحكم بالجهل - [00:32:12](#)

يعني يقضي بين الناس وما عنده علم الشريعة. فيحكم عن جهل. الحكم بالجهل او مع الجهل بالشريعة وهذا كما يكون احياناً في الاعراف القبلية. يقدمون الاعراف القبلية يجهلون الشريعة فيحكمون بالاعراف وهذا حرام لا يجوز - [00:32:42](#)

بالاعراف نعم الحكم ظلماً. هو الحكم ظلماً يا يرجع رشوة يا يرجع لهوى يا يرجع لجهل واما ان نقول هما اسمع والثاني له اقسام ها واما ان نقول هذه كلها يجمعها اسم ايش؟ الظلم - [00:33:02](#)

هل فيه حكم ظلم لا يرجع الى هذه الاقسام؟ او الصور انا الان ما استحضر شي يعني على كل حال التفصيل هذا لعل الطف ثم يقال وكلها تدخل في الظلم - [00:34:02](#)

حتى الاول حتى الاول الحكم بغير الشريعة ظلم في الحقيقة. كل ما ليس حكماً لله جل وعلا هو من شيء فهو ظلم. الظلم عامة اي نعم الشيخ ها بالاجتهاد ايش فيه - [00:34:22](#)

الجولة اللي اجتهد اذا هو راجع للخطأ في الاجتهاد راجعوا الخطأ. اللي اخطأ فقد ظلمه لكن لا يسمى ظالماً. ما يسمى ظالماً. يسمى خطأ. ماشي اذا هي خمس دركات المسألة ها - [00:34:42](#)

وخر هذا عشان اسمعك. ايه تفضل. ها؟ حرام. ما في شك ايه من كبائر الذنوب كل انواع الحكم بغير ما انزل الله من كبائر الذنوب. وبعضها قد يصل الى درجة الكفر كما - [00:35:12](#)

في دعنا ندخل في تفاصيل هذه المسائل لانها قد لا تفهم. لكن هي موجودة في المطولات عند كلام في مسألة الحكم بغير ما انزل الله.

ليس هذا موضع الكلام عليه. انما نذكر بعض الفوائد المتعلقة بالاحاديث. المسألة الثالثة او الرابعة - [00:35:32](#)
ها السادسة لا يجوز باي حال من الاحوال شريعة غير شريعة الله جل وعلا ايا ما كانت. وهذا حرام باجماع المسلمين. سنختصر في
الفوائد الفائدة التالية لا يجوز لاحد سواء كان قاضيا او كان سلطانا او كان اميرا - [00:35:52](#)
او كان آ فقيها ان يحكم بغير الشريعة. الفائدة التي بعدها لا يجوز لاحد كائنا من كان ان حاكم الى غير الشريعة. يعني لو فرض انه
يوجد محكمة شرعية ومحكمة ايش؟ اه اه قانون فرنسي - [00:36:22](#)
فلا يجوز ان تذهب للتحاكم الى القانون الفرنسي. يجب ان تتحاكم الى الشريعة. فلا يوجد تحاكم فلو دعاك احد الى ان تتحاكم انت
والى غير الشريعة هذا حرام لا يجوز لك ولا له ولا الدعوة اليه. السابع - [00:36:42](#)
ايضا او السادس لا يجوز لاحد ان يقبل حكما من غير الشريعة. حتى لو حكم له لا يجوز ولهذا ايضا مما يترتب على هذا وقلنا قبل
قليل انه باطل يوجد في بعض الدول يسألنا بعض الاخوان يعني يقول لك في بعض الدول - [00:37:02](#)
الاجنبية مثلا اذا الرجل طلق زوجته اخذوا امواله واو منزله العقائد واعطوه للزوجة. هل يجوز للزوجة ان تأخذ هذا المال؟ هذا حرام.
كانت مسلمة تخاف الله لو حكمت لها قوانين اوروبا - [00:37:22](#)
كلها لا يجوز ان تأخذ هذا الحكم باطل. هذا غصب هذا ظلم. وهكذا لو اعطتها غير حقها لو اعطتها نفقة. هل يجوز تأخذ النفقة ما
يجوز نقول لا ولا نقول ايه نقول ان كانت تستحق النفقة - [00:37:42](#)
لانها رجعية او لانها حامل تكون النفقة لولدها فهذا لها. او تكون النفقة لولد لولدها ايضا الذي تحتضن فهذا لها. لكن عن طريق ولدها.
فهي للولد حقيقة. اما اذا كان غير ذلك فلا يجوز ان تأخذ النفق - [00:38:02](#)
لان لا نفقة لها ولا سكنى لها شرعا ليس لها لا نفقة وليس لها سكنى ما دامت قد فارقت الزوج الانسان مسؤول عن نفسه. والمال ماله
كيف يؤخذ مال هذا ظلم عدوان. الفائدة التالية ان يقول لا - [00:38:22](#)
لاحد ان يدعو الى تحكيم شريعة غير شريعة الله جل وعلا. وهذه الدعوة دعوة الى الكفر بالله جل وعلا استثنى من اضطر لاضطرارا
في دولة اجنبية او في دولة لا - [00:38:42](#)
من الشريعة اضطر اضطرارا والاولى به ان لا يتحاكم الى هذه المحاكم مطلقة لكن لو اضطر ينبغي له قبل ان يتحاكم ان يجتهد في ان
يحكم عالم من العلماء يقول تعال يا اخي ما نروح المحكمة اللي تحكم بغيره تعال نروح للشيخ فلان الى المفتي فلان الى - [00:39:02](#)
من حكم لي او حكم فان لم فليتصالحا فليتصالحا تعطي ما نروح للمحاكم الكفرية. التي تحكم غير الشريعة. تعال نصلح انا واياك
على شيء. انت كذا وانا كذا انت عن كذا وانت تنزل عن كذا حتى يصطلحان ويكتبان بينهما اصطلح فلان وفلان على كذا وكذا وكذا
واتفقا عليه وكل واحد يسلم - [00:39:22](#)
ثاني حكة وتنتهي القضية. فينبغي لهما بل يجب عليهما قبل الذهاب الى هذه المحاكم ان يبحث عن طريقة اخرى طيب لو اضطر ما
وجد هذه الطريقة لعلك تسجل هذه يا محمد لانها مو بعندي ترى - [00:39:52](#)
لو لم يجدا كل هذا فيجوز في هذه الحالة الاضطرارية ان يتحاقد كما الى غير الشريعة بشرط. الا يقبل منها خلاف الشريعة بشرط الا
يقبل منها خلاف فلو حكما لهما بخلاف الشرع لا يجوز والله اعلم. على كل حال - [00:40:12](#)
يعني فوائد الحديث ايضا كثيرة لكن يكفي هذا ان شاء الله. واحد عنده سؤال في هذا الحديث او ننتقل للحديث التالي مم تفضل
مين اللي عنده سؤال تفضل بركاتكم للاسفل لكن بدأتكم باول شيء هو الحكم الجاهل - [00:40:42](#)
فهل الترتيب كان مقصودا ان تكون الجاهلية بعدها القوانين الوضعية وبعدها الجان الهوى وبعدها الرشوة؟ اما تقديم الجاهلية وهو
نفسه ايضا القوانين انا جعلتها واحد. نعم. فهو عندي هو اسوأها. ولهذا هل يكون في الدرك الاول او في الدرك الاخير - [00:41:12](#)
هي اربع درجات كما تفضل. الى الدرك الاسفل من النار ان شاء الله. يعني الرابع. والرابع؟ اظنها مرتبة الترتيب. اشوف وين راحت؟
ازلتها السؤال الثاني شيخنا احسن الله اليكم في مسألة التأمين تبع السيارات لو قدر الله حصل حادث والحادث كلف صاحب
السيارة مثلا خمس مئة - [00:41:32](#)

فاذا بالتأمين يحكم له بالالفين ريال. فالواجب عليه ان لا يأخذ الف وخمسمية زيادة. ما رأيكم؟ بارك الله فيكم. لا لا دعونا نفهم هذه المسألة اكثرهم يجيني يسألني هذا السؤال وهو ما هو فاهم السالفة هذي تأمين لا يعطيك اكثر من حقتك ارتح - [00:41:52](#)

الاخ يسأل وهذا السؤال تكرر علي مرارا. يقول انا صدمت. طبعاً هذا له عدة جوانب انا لن اتكلم عن كل جوانب السؤال بس الجانب هذا فقط يقول صدمني شق وعطاني التأمين مثلا ثمانية الف ريال ويقول الحقيقة انا لما رحت آآ اصلح - [00:42:12](#)

السيارة طلبوا مني ثلاثة الاف يعني عندي زيادة كم الحين؟ خمسة الاف يقول هل تحل لي او لا تحل لي. هي حلال لك. هي حلال بشرط. انك ما تكون تدخلت - [00:42:42](#)

او رشيت لكي يعطونك تقدير او عندك واسطة تعرف المقدرين وقلت لهم زيدوني شوي ان نقصت على الشركات على قولة بعضهم. هذا لا يحل. لكن اذا لماذا زاد مبلغ لأميرين. امر اساسي وامر فرعي. الامر الاساسي في زيادة المبلغ انه - [00:43:02](#)

عندنا هنا السعودية لا ادري عند غيرنا كيف يفعلون. عندنا في السعودية تقديراتهم مبنية على الفقه الاسلامي وليس على قوانين لا للدماغية. الفقه الاسلامي ماذا يعطيك اذا صار لك حادث؟ لا يعطيك قيمة - [00:43:32](#)

الاصلاح لا يعطيك الارش ارش العيب. وهذا هو العدل هذا هو العدل يعني السيارة المشمكة الان معيبة ولا غير معيبة؟ معيبة باتفاق الشريطية واتفاق بياعي السيارات. كلهم يقولون واتفاق الناس ايضا. الان - [00:43:52](#)

قال لو صلحت السيارة هي الان سيارتك قبل الحادث تسوى اربعين الف. صلحتها بثلاثة الاف تروح بها للمعارض يقدرونها الناس اللي عارفين يعرفون انها مصدومة يقدرونها باثنين ثلاثين الف ما يقدرونها بسبعة وثلاثين الف. لان السيارة - [00:44:22](#)

اوسمكرتها تبقى معيبة عند الناس. وينزل سعرها تنزل قيمتها. فالتقدير عندنا مبني على الارش وهو فرق ما بين السلعة سليمة ومعيبة. وليس قيمة الاصلاح. فهتمم الان؟ بس هذي. هذا فهو لك - [00:44:52](#)

والشركات هذي احرص منك يعني وبعدين الان التقدير راجع الى ناس متخصصين وكذا ولربما راجعتهم شركات التأمين مرة او مرتين او يعني ما هو ها؟ ايه ما يحتاج السبب الثاني طبعاً السبب الثاني وهو كما قلت فرعي لتغير هو ان هم - [00:45:12](#)

قد يقدرن على الاصلاح الاجود مثلا. والوضع الطبيعي لكن انت تستطيع تروح لورشة زين اللي ما عنده زباين ولا عنده ويصلحها لكم خمس مئة. فاضي اصلا يدور القرش هو ضعيف - [00:45:42](#)

لكن تروح للوكالة يعطونك اياها بثمان تالف. هذا ابو خمس مئة يعطيك ثمانية الاف. انا مرة عندنا سيارة كانت الوالدة الله يغفر له وديناها للوكالة. فالسيارة ما تسوى خمسطعشر الف قديمة شوي. كابرس قديم - [00:46:02](#)

كان فيها خرابات قال الوالد والدوا حنا عاد يعني بنشخص شوي بنروح الوكالة هالمرة الوكالة يعطونك تقديم ثلاث مئة ريال ما يقولون نفحصها بثلاث مئة ونعطيك التقدير الاصلاحات وكذا كم طلعت يبي لها اصلاحات - [00:46:22](#)

خمسة وعشرين الف. اي والله. وهي ما تسوى خمسطعش. انهبل ابوك روح هذا صديق للوالد الله يغفر لهم كلهم راحوا. كان عنده ورشة سيارات. شافها شافها الخرابات اللي كانت فيها وصلحها بخمس مئة ريال وخلص وجت السيارة للعروس - [00:46:42](#)

الوكالات طبيعتها يعني تبالغ تبالغ واحيانا تصلح اشياء ما هي خرابانة بس تتوقع انها تخرب عقب سنة يعني يكون عندهم اشياء بعد ما نعرفها. فالمقصود انه يعني هذا من اسباب الاختلاف يعني انه احياناً تصير - [00:47:12](#)

اصلاحات يعني ارحص واغلى ومتوسط. يعني الحديث الثاني هو خلاصة معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيت ام سلمة رضي الله عنها سمع صوت جلبة يعني ضوضاء اصوات ناس تتكلم وتتخاصم جلبيه صوت اختلاط اصل - [00:47:32](#)

اصوات فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهم يختصمون بينهم خصومة وقد اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهم. فقال لهم عليه الصلاة والسلام انما انا بشر. هم يعرفون انها بشر. ما احد لكن لماذا قال انما انا بشر - [00:48:02](#)

فهنا يبين لهم انه في حالة تخاصم انا قد اصيب وقد اخطى انا لا اعلم الغيب فانا احكم بما ظهر لي من كلامكم من البيئات التي عندكم ثم بين شئيع يعتبر سبب من اسباب - [00:48:32](#)

الخطأ في تقدير الحق عند من؟ قال فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض ابلغ يعني اكثر بلاغة اسم تفضيل. يعني اكثر فصاحة واكثر

بيانا يعني يعرف يتكلم. وهذا معروف عند في واحد يعرف يتكلم وفي واحد مسيكين ما يعرف يحكي. فاحيانا اللي يعرف يتكلم قد يكون مبطل لكن كلامه يجوبه ويرتبه ويعيش - [00:48:52](#)

الحجج اللي ظاهرها حجج وهي ما هي بحجج. فقال قد يكون هذا الحن وهذا ما يعرف يتكلم. يقول ما ادري وقد يكون عنده حجج وعنده براهين بس مو بعارف يستغلها ولا يأتي بها. ثم وعظهم عليه الصلاة - [00:49:22](#)

والسلام قال فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما اقطع له قطعة من النار فليأخذها او ليدعها يعني انه اذا اخذ هذا الحق الذي هو ليس له فهو في الحقيقة يتبوا - [00:49:42](#)

ومقعده ايش؟ من النار. اعطيه قطعة من جهنم. وهذا مثله تماما مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي ايش متعمدا فليتبوا مقعده ايش؟ من النار. هذا مصيرهم الى النار والعياذ بالله - [00:50:02](#)

في فوائد هذا كثيرة لكن اهم فائدة ان الحاكم يجتهد وانه اذا اخطأ الصواب بسبب انه يوجد بينات عند احد الخصمين قد تكون غير دقيقة يعني آآ لا آآ يعني آآ تؤدي الى الحق لكنها هي الاشياء الظاهرة. وحكم بها فانه لا - [00:50:22](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز الغلو فيه. ورفع فوق مقام الربوبية مقام اللوهية. او ادعاء انه يعلم المغيبات. هذا لا يجوز. وهي من الفوائد ان حكم الحاكم - [00:50:52](#)

انما هو في الظاهر دون الباطن. هو لا يغير من الحقيقة شيئا ولا يبيح لك الحرام فلو حكم لك بشيء وانت تعرف انه ليس لك فهذا لا يحلله حكم الحاكم. فليبقى هو حرام عليك - [00:51:12](#)

وانه يجب عليك ان تتوب طيب ماذا تصنع لو جت سنة سنتين؟ خلاص نقول تتوب الى الله وتعيد الحق ايش؟ الى الصلاة صاحبه تتحلل منه ولا هو بلازم تروح للقاضي انتهى. اذهب يقول والله انا يعني انا كنت مبطل واخذت ارضك بغير حق هذي ارضك - [00:51:32](#)

وحكمه حكم الغاصب. يدفع ايضا اجرتها اثناء هذه الفترة. ان كان مما يؤجر عادة تحلوا من صاحبه ومن تاب تاب الله عليه. ومن شروط التوبة فيما بينك وبين الناس ان تعيد للناس ايش؟ حقوقهم - [00:51:52](#)

نكتفي من هذا الحديث بهذه الفوائد ونسمع اذا عندكم اسئلة سواء في هذا الباب. او اسئلة عامة والله اعلم. نعم لا لا هي جاءت موافقة هم يتخاصمون وهم جايبين للنبي - [00:52:12](#)

صلى الله عليه وسلم لا لا نعم اللي عند السؤال يفضل تعال يا محمد هنا. احسن الله اليك. شيخنا انا نبدأ من هنا الاسئلة لعلك تنتظر علينا شوي نبدأ من هنا واحد عنده سؤال تفضل - [00:52:42](#)

الحكم قضاء القاضي. واما الصلح فهو راجع الى الخصمين. يصطلح فيما بينهما. القاضي لا يحكم ما يسمى حكم هذا. لكن هو يرشدهما عند اشتباه الامور الى الصلح. كما قال عليه الصلاة - [00:53:12](#)

رواه احمد في مسلم بسند فيه ضعف قال اصطلاحا متوخيا وليحلل احدكما صاحبا هو لا يجوز ان تصطلح معه وانت تعرف ان الحق له. انما الصلح يكون عند الاشتباه لكن انت مبطل وتقول طيب صالحني على النصيفة. وانت تعرف ان ما لك حق في شيء ابد. هذا صلح باطل. ويبقى باطل هذا الصلح - [00:53:32](#)

نعم تفضل يقول هل الغيبة كلها كباير؟ ام انها منها صغائر لا اعرف ان من الغيبة صغائر. المعروف انها كلها كبيرة. نعم. قال تعالى ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه شبهه بأكل اللحم الميتة يعني. واضح انه شديد. احد عنده سؤال - [00:54:02](#)

عند السؤال هذا صالح احسن الله اليكم الامور التي اه اه يعني سكت عنها الشارع اه كيف يكون اه التحاكم فيها الامور التي سكت عنها الشارع انواع لكن اذا كان فيها خصومة فهذا يجتهد فيها الحكام ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اذا اجتهد - [00:54:32](#)

الحاكم ايش؟ فاعصاه فله اجران. واذا اجتهد فخطأ فله اجر واحد. اشتهيت فيها القضاة هذا ولذلك يشترط العلماء في القاضي ان يكون عالما مجتهدا لابد يكون عنده طبعاً هذا شرط قديم ما عاد يوجد القضاة اللي يعتبرون مجتهدين يعني قل - [00:55:02](#)

قلوا لكن في يعني الان الاجتهاد يسمى ايش؟ الجزئي. موجود يعني هذا لا يزال موجود. نعم محمد. السلام عليكم يقول ما حكم

اللبس الخمار فوق العباءة التي توضع على الكتف؟ ايش؟ لبس الخمار. نعم. فوق العباءة التي توضع الكتف. لا بعد - [00:55:22](#)

المرأة تلبس عباءة على الكتف وتلبس فوقها خمار كاسي حيث يغطي المنكبين ويستحب لها ان يكون ثمار طويلا بحيث يغطي عجيزتها. يغطي العجيزة يعني يكون الى اسفل ايش؟ العجيب جيزة او ما يسمى بمؤخرة نعم يقول ما حكم قول عبارة الزواج شر لابد منه؟ هذا كلام باطل - [00:55:42](#)

هذاك الزواج شريعة ودين وامر محمود امر به الشارع واللي امر به الشارع لا يكون شرا لكن الجهال يكون من شر لابد منه هذا كذب هذا غلط. اللي بعده تفضل. ما اسمع - [00:56:12](#)

عطوه مكبر احسن الله اليكم يا شيخ. سمعت بعض الخطباء يقول ان كل محدثة بدعة هذا ما هو بخطباء هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لا هل كل او محدثة في الدين فقط؟ يعني اطلع قال عليه الصلاة والسلام - [00:56:32](#)

جابر عند الامام مسلم في صحيحه قال وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذا نص حديث النبي صلى الله عليه وسلم لكن بعض العلماء يفسرها يقول كل محدثة في الدين بدعة لا بأس. هذا تفسير. وجاء عند النسائي زيادة - [00:57:02](#)

وصح ابن خزيمة وغيره انه قال وكل محدثة يدع كل ضلالة اه وكل ما فيه بدعة كل بدعة ضلالة او كل ضلالة ايش؟ في النار الزيادة وكل ضلالة في النار ليست في مسلم. هذه عند النساء في السنن. قال الشيخ ناصر الدين الاباني اسنادها - [00:57:22](#)

رواه البيهقي وصححه ابن خزيمة وبعض طلبة العلم يقول انها شاذة يقول انها ايش؟ شاذة صحيح جاءت من عدة طرق جيدة لا بأس بها. نعم ماشي. احسن الله اليكم يقول ما الفرق - [00:57:52](#)

وبين قول ثلاثة الاصول والاصول الثلاثة من حيث اللغة الاصول الثلاثة. هذا الاصول مبتدأ. والثلاثة خبر. اما ثلاثة الاصول فهي مضاف ومضاف اليه. والمعنى في الجملة واحد يعني ما في شي. هم - [00:58:12](#)

من عند السؤال انت عندك شيه؟ مستدرك؟ صالح؟ نعم. نعم. نعم. انت يا مولانا. عندك سؤال يلا الحكم القبلي اذا كان في الوقت مثلا انه ما يمشي على ايش؟ الحكم القبلي. ايه. اذا ما كان متناسب مع الشريعة مرة. باطل باطل. كل شيه خلاف الشريعة باطل. قبلي -

[00:58:42](#)

وماذا يجب على اللي نحكم عليه؟ يتراجع للقضاة الشرعيين او للعلماء يصححون هذه الاحكام الفاسدة. نعم ماشي. يقول اذا صلى المسافر سنة الفجر قبل ان يسافر. ومن ثم سافر هل يكمل السنن الرواتب لبقية الصلوات ام لا؟ لا لا - [00:59:12](#)

اذا سافر ما له علاقة الله في البيت الا ما صلاها في الحظر ولا السنن الرواتب اذا جا صلاة الظهر لا يصلها يصلي الظهر ركعتين فقط يصلي العصر ركعتين فقط والمغرب ثلاث والعصر والعشاء ركعتين بدون سنن رواتب. هذا المسافر نعم - [00:59:32](#)

تفضل احسن الله اليكم شيخنا شيخنا في حالة التصالح وقع التصالح بين خصمان خصمين بين خصمين بين خصمين ثم تبين لاحدهما انه كان يعني كان او الامر الذي بني عليه التصالح كان فيه كذب او كانت فيه خيانة هل يجوز له ان - [00:59:52](#)

ان يتراجع عن التصالح الذي تم. نعم. حقه ان كان هو المكذوب عليه فيطالب بحقه وان كان هو الكاذب فيتوب الى الله ويأتي الى صاحب يقول له تحلل منه او اذا كان لا يوجد فظيحة نفسه يقول انا ترى يعني لعلي اخطيت عليك وخذ حقك كله - [01:00:12](#)

موب لازم يعطي تفاصيل ولا ماشي. احسن الله اليكم يقول كيف نجتمع بين سحرا سحر النبي وبين ان الازكار حصن من العين والسحر. ما يحتاج يعني انا نقول كيف نجتمع؟ ما في تعارض يعني - [01:00:32](#)

الازكار حماية لك باذن الواحد الاحد لكن احيانا قد يكون المقابل اب القوي وانت طريقتك في الذكر فيها ضعف. فيتصارعان فيغلب احدهما الاقوى الاخر اما النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يظهر والله اعلم ان الذي اصابه هو السحر هو ليس ليس من الشياطين هو

سحر - [01:00:52](#)

والسحر مؤثر وليس من الضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال اسحارا تمنع اذكارا تمنع عن السحر هذا اولا ثانيا اراد الله ان يبتليه لزيادة اجره. وفضله حتى يقال انه مات بها فيكون ايضا شهيدا عليه الصلاة والسلام. وايضا - [01:01:22](#)

اراد الله ان يبتليه ليكون قدوة للمسلمين في موضع ايش؟ البلاء. وثالثا اراد الله ان يبتليه صلى الله عليه وسلم لان الانبياء هم

اشد الناس ايش؟ بلاء لا ما في تعارض في الشريعة يا ابن الحلال يعني. ما - [01:01:42](#)

وغير النبي صلى الله عليه وسلم نقول لربما نسي الاذكار والنبي صلى الله عليه وسلم لربما نسي في يوم من الايام يعني لا يلزم انه قد ينساها قد ينشغل عنه - [01:02:02](#)

بشيء مهم خاصة ان هذا كان بعد معركة ترى بعد فتح خيبر وبعد فلربما نسي بعض اذكاره عليه الصلاة والسلام نعم. احسن الله اليك يقول والذي هو من يفصل ثيابي وهو يأخذ بقول الكراهة في الاسبال. ويفصل ثيابي ويسبلها فهل علي شيء - [01:02:12](#)

بما اني مكروه على كل حال نحن نقول لا يجوز الاسبال وهو مذهب عامة الصحابة بل جميع الصحابة وعامة وهو الصواب وهو الذي اكثر العلماء خلافا لما يتوهمه بعض المتوهمين الذين لا ينظرون الى - [01:02:32](#)

الى كتب المتأخرين يقول والله المذاهب الثلاثة ولا كذا تقول كل الصحابة المروي عنهم القول يقولون بالتحريم وكل التابعين كذلك الا عمر ابن عبد العزيز ان صح الخبر عنه. فالصواب انه لا يجوز الاسبال لا يجوز. ولذلك - [01:02:52](#)

يعني بغض النظر عن راعي والدك انت اذا كنت تتبنى الرأي بالتحريم فانت من تاب آا اذا كنت الف لست طفلا فلست يعني موكلا باجتهاد ابيك خله يفصل لك وانت عند عشر تريل - [01:03:12](#)

خله يرفعها لك. فوق الكعب بس مباشرة. ولا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الحمد لله رب العالمين نعم شو وصلنا له؟ تفضل. احسن الله اليكم. بعض الناس يا شيخ اه يحاسبون شبكة ويأخذون كاش. يعني يحاسب - [01:03:32](#)

عند المحل هذا شبكة يقول لي عطني اياها كاش. ما حكمها؟ اذا كان نفس الدراهم بالدراهم لا بأس. لكن انا احتاج عاش مئة ريال واقول عطني مئة ريال واسحبها من من الشبكة لا بأس لكن بعض الاحيان تكون فيه الشبكة ظريفة فيخرج - [01:03:52](#)

يعني للظريفة تروح تسعة وتسعين فاصلة تسعة وتسعين مثلا خمسة وعشرين هللة ولا كذا؟ البنك ياخذ نسبة يوم يعطيني هو مئة هي ما راحت مئة. اخذ نسبة لبنك اخذها على من؟ عليه هو - [01:04:12](#)

تاجر نعم ما في بأس هو اخذ منك مئة ريال ودفع ربع ريال هي مئة بالمئة ما فيها نعم احسن الله اليك يقول انا صاحب محل جوالا واحيانا يتينا الزبون فيطلب مني جوال اقساط على ان على ان الربا يعني - [01:04:32](#)

المقابل هو الذي يدفع اما اذا كان يقضي هو اللي ياخذ هذي اسهل يعني ما فيها مشكلة. هم يقول هذا صاحب الجوالا يقول انا عندي محل جوالا فيأتينا الزبون يطلب مني جوال اقساط. انا ما عندي اقساط. فتدخل بين الشركة. الشركة هذي - [01:05:02](#)

هم على اني آا اعطيها احد الجوالا على ان يبيع الزبون هذا مقابل ان الشركة توفي بالسداد. فما حكم انه يعني انا يأتيني الزبون يحتاج جوال ما معه كاش فتدخل شركة بيني وبينه وتعطيني انا قيمة الجوال نقدا ثلاثة الاف ريال وهو يقصر - [01:05:22](#)

هذي الشركة هذا ربا هذا ربا حرام لا يجوز. هذا قرض ربوي محرم لا يجوز ابدًا. لكن اذا ارادت الشركة ان تتقي الله جل وعلا فتقول نعم اذا جاك زبون احنا حوله علينا وانا نشترى منك الجوال - [01:05:52](#)

جينا بكرة يتسلمه منا في مركز الشركة. واحنا نبيعه بالاقساط. فهم يشترون الجوال وخلص ان يكتبون عقد وانت تعطيههم رقم الرجال وتقول له بكرة تروح تراجعهم تلقاه عندهم ويروح يشتريه منهم لا بأس هذا جائز - [01:06:12](#)

يكون بيع بالتقسيط بيع صحيح. اما اه مجرد انهم يسددون الدراهم هذا قرض ربوي حرام والله اعلم. يا جماعة ما بين الحلال والحلال والحرام له شعرة. شفتوا الحاجة بسيطة جدا. لكن بعض الناس يهوى ويشتهي الحرام. وبعض الناس ما يتقي الله جل وعلا - [01:06:32](#)

اذا تتقي الله يجب ان تحلل دراهمك. الله المستعان. الدليل انه ربا قال الله جل وعلا واحل الله البيع وحرم الربا. بس هذا هو الدليل. ما يحتاج دليل هذا متفق عليه بين العلماء ان هذا ربا - [01:06:52](#)

وصول الربا مليون سورة في زماننا هذا هذه الصورة من صور الربا بس. يبغاني اجيب له اية اه انه اذا باع فلان بن فلان الجوال من فلان واشترت هذا كلام فاسد هذا. هذا عندنا قول - [01:07:12](#)

واحل الله البيع وحرم الربا خلاص. العلماء يبينون لك ان هذا ربا. ما تقنتي بالعلماء اشرب من البحر ايش درانا ما نلزم احدنا بشيء.

والواجب على المسلم ان يتقي الله ويخاف الله - [01:07:32](#)

لا يقدم على معاملة حتى يسأل اهل العلم الثقات مو بيسأل المتساهلين. ها ما حكم يا شيخ تهاون ائمة المساجد في الحضور يا شيخ
للصلوات يترك بعض الصلوات وهو يستطيع ان يذهب للمسجد - [01:07:52](#)

الامام يا اخوان اذا توظف على اي طريقة من طرق توظيف الائمة يجب عليه يلتزم بالمسجد جميع الفروض ولا يحل ان يترك من
فرط الا شيء لابد منه. مريض مسافر عنده عزيمة بعيدة كذا - [01:08:12](#)

وينبغي ويتأكد عليه ان ينبغي. اذا كان لا يستطيع لا يصير امام يا جماعة. يعني واحد يقول انا نصف الاسبوع ما اصلي. لا تصير امام يا
اخي. خلفه يعني قصدي ايمان. فينبغي ائمة - [01:08:32](#)

ساجد ان يحافظوا على آآ وظيفتهم وهم قدوة. هم قدوة للناس فاللي ما يستطيع انه يكون امام مسجد يترك الامام لغيره. في ناس
واجدة عندما لا يوجد احد اليه النادي يقول تعالوا خلاص وش نسوي ما به الا انت. ونخصم عليه نصف راتبه ان شاء الله - [01:08:52](#)
وقت الظهر هذا شيء متعارف عليه. اذا كان موظف اما وقت الظهر يرقد في بيته لا. موظف ومعروف كل الدولة حتى تعرف هذا.

خلاص يعني شيء متعارف عليه ولا ولا فيه اشكال. ويعني ان كان انه - [01:09:22](#)

يعني يبغى يتورع يخصم يعني اه اه قيمة اه يعني من من راتبه مقدار ما يغابه يعني هذا ورع انا ارى انه ورع لكن لا اقول يجب ان
هذا يعني كأنه مستثنى والمشروط عرفا - [01:09:42](#)

المشروط ايش؟ لفظا يعني هو يعرفون نصف الائمة ثلاثة ارباعه موظفين فخلاص هذا يعني معروف يعني اعمار التشديد في هذا لكن
اصحاب الورع لهم طريق اخر. الله اعلم. نعم يا شيخ. سلام عليكم يقول احسن الله اليكم شيخ عبد الرحمن انا - [01:10:02](#)

محمد حمدي من مصر ها ما شاء الله حياك الله يا محمد حمدي. وفقك الله ارسل لي رقمه ابشر. هذا اللي كان يحضر معنا هنا كأنه
سافر الى بلده ويقول يعني سجلوا رقمي او شيء من هذا يقول نريد من فضيلتكم نصيحة بخصوص الجمع بين دراسة الطب -

[01:10:22](#)

ودراسة العلم الشرعي نرجو دعائكم لي ولاهلي الله يوفقنا واياك للعلم النافع والعمل الصالح وجميع طلاب العلم وجميع المسلمين. هو
شوف يا ابني يعني العلم الشرعي ينبغي ان تعطيه عامة وقتك وكل وقتك ما استطعت. وهذا موضوع طويل لو نقل فيه كلام اهل

العلم واجتهادات - [01:10:42](#)

وتفرغهم لكن اذا لم تستطع ان تسلك تريد طلب العلم لكنك ما استطعت او لرغبة او لسبب او لآخر اخذت الطب. هل نقول لك اترك
علم الشريعة؟ لا. فاتقوا الله ايش؟ ما استطعتم. لكن ليس بالضرورة - [01:11:12](#)

طبعا كل من درس الطب ودرس الشريعة يبطلع عالم. نادر هذا يحتاج الى شخص ذكي وايضا يجتهد اكثر وقته فانت اذا اجتهدت
وعندكم في مصر مجموعة من طلبة العلم اطباء وصاروا ما شاء الله يفتون عندكم في مصر. ولهم مؤلفات ولهم بس - [01:11:32](#)

لا اجتهدوا اجتهاد منقطع النظر. ودرسوا على ايدي العلماء وقرأوا الكتب واجتهدوا بعد ذلك في التدريس وفي وهذا يندر طبعا
تحتاج الى قوة وعزيمة وهمة عالية واستغلال كل ما يمكن من الاوقات مع فطنة وذكاء - [01:11:52](#)

وقوة حافظة مع ايضا توفر شيوخ جيدين يقصرون عليك المسافة. فانا نصيحتي لك انك يعني لتجتهد في وظيفتك وفي تخصصك
او في دراستك للطب او ايا ما كانت هندسة او غيرها وتجعل لعلم الشريعة يوميا - [01:12:12](#)

ساعة او ساعتين او ثلاث خلاص لا تزامه الا في اوقات اختبارات او ضرورة وتعوضها في الصيف في الاجازات الصيفية مثلا تفرغ
نفسك اجازة الصيفية لهذا العلم علم الشريعة. والانسان اذا الله اراد ووفقه ورأى الله عز - [01:12:32](#)

منه اجتهاد يوفقه ويعطيه. كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا ايش؟ لنهدينهم سبلنا هذه نصيحتي والله اعلم. باقي احد عنده سؤال
هنا؟ طيب اذا الاسئلة كم سؤال؟ الله عليكم يقول هل يجوز - [01:12:52](#)

وان تقيم الصلاة هل تقيم المرأة الصلاة ان اقامت فلا بأس. وان تركت فهو اولى والله اعلم. نعم. يقول هل يجوز لي ان اقول ان لي
راعي المحل اذا كان باقي مال او لم ادفع يقول عادي جبه بعدين نعم اذا بقي عليه من قيمة السلعة مثل - [01:13:12](#)

وقاعد اكتبها بكرة عقبه متى ما جيت جيها. لا بأس. لكنك يجب ان تسجلها يجب ان تأتي بها. وينبغي ان تسجلها عندك حتى ما تنساها

نعم. انتهت الاسئلة؟ طيب. جزاكم الله خير. والله اعلم. نعم. اه يا شيخ اه مرة يا شيخ - [01:13:32](#)

رحت المطعم لك او له تصدق اتصدق بهذي العشرة ريبالات. تصدق عن صاحب المحل. طيب الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين - [01:13:52](#)